ذكر فيه الفصل فقط بحد وقوله سكت عن التمثيل لذكر الجنس البعيد بحد و كان ينبغي ذكره ومثاله جوهر مركب من اجزا فرده ناطق   وبقي التعريف الخ اقول بقي ايضا التعريف بالجنس مطلقا والفصل والخاصة او العرض العام و الظاهر اخذا مما يأتي ان الجنس القريب مع الفصل والخاصة او العرض العام حد تام وان الجنس البعيد مع الفصل والخاصة او العرض العام حد ناقص   مع الفصل الخ انتهى ان العرض العام لا يقع وحده معرفا وانظر هل هذا مبني على عدم جواز التعريف بالاعم او ولو قلنا بجوازه كذا قال الغنيمي   والاكثرون على ان الخ اي اعتبارا بالاقوى وهو الفصل في الاول والثالث والخاصة في الثاني واعلم ان نقل ذلك عن الاكثرين هو ما في نسخ الاصل ثم ايساغوجي لشيخ الاسلام قال الغنيمي لعله اراد من المحققين والا فقد نقل الحفيد ان عدم اعتبار العرض العام مع الفصل او الخاصة اصلح الاصطلاح وان تركيب الفصل مع الخاصة لم يثبت الجمهور اه ولا يخفى ضعفه بل رده لان انضمام العرض العام الى الفصل والخاصة ان لم يقوه لم يضعفه وكذا انضمام الخاصة الى الفصل مع ان الانضمام في كل مفيد كما ذكر السيد مخالف لما نقله الحفيد وعبارة السيد بعد كلام طويل فالصواب ان انضمام العرض العام الى الفصل والخاصة ان المركب من العرض العام والخاصة رسم ناقص لكنه اقوى من الخاصة وحدها وان المركب منه والفصل حد وهو اكمل من الفصل وحده وكذا المركب من الفصل والخاصة حد ناقص وهو اكمل من العرض العام والفصل اه وقال بعضهم ينبغي في المعرف بالفصل والخاصة معا مراعاة السابق لسبقه بالتمييز فان سبق الفصل كان حدا ناقصا وان سبقت الخاصة كان رسما ناقصا   ان الحد لا يكون الخ لانه ذكر له ثلاث صور الجنس بقسميه مع الفصل والفصل وحده وهو يستلزم الجنس عند المتقدمين كما تقدم بيانه والجنس والفصل لا يكونان الا للماهيات المركبة ونقل من كلام ايضا ان الماهية من امرين متساويين بناء على جواز ذلك لا يكون لها حد تام لانه لا جنس قريب افاده الغنيمي   فتخرج البسائط عن الحد لها او تكون مركبة كالنقطة قال في الطوالع الحقائق اما ان تكون بسيطة وهي التي لا جزء لها او تكون مركبة وهي التي لها جزء وكل واحد منهما اما ان يتركب عنه غيره او لا فهذه اربعة اقسام فالاول البسيط الذي لا يتركب عنه غيره

لا يحد

لا يحد لكونه غير مركب ولا يحد به غيره لكونه ليس جزءا لغيره كالواجب تعالى فانه بسيط وليس جزءا لغيره الثاني البسيط الذي يتركب عنه غيره وهو البسيط الذي ينتهي اليه المركب بالتحليل يحد به لكونه جزءا لغيره ولا يحد لكونه غير مركب كالجوهر فانه بسيط وجزء لغيره وهو الجسم الثالث المركب الذي لا يتركب عنه يحد لكونه ذا جزء ولا يحد به لكونه ليس جزءا لغيره كالانسان فانه مركب من الحيوان والناطق وليس جزءا لغيره الرابع المركب الذي يتركب منه غيره يحد لكونه مركبا ويحد به لكونه جزءا لغيره كالحيوان فانه مركب من الجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة وجزء لغيره لانه جزء للانسان   فلا يعرف الا بالرسم اي الناقص لا التام فتأمل لانه لا يكون الا لمركب لتركبه من الجنس القريب والخاصة واما الرسم الناقص فيشمل البسيط والمركب لان منه ما تركب من العرض العام والخاصة وهو لا يختص بالمركبات نقله عن الطوالع وانما كان تركب الرسم التام من الجنس القريب والخاصة يستلزم تركب الماهية لان كل ماهية لها جنس لا بد ان يكون لها فصل فبحث بعض في عدم تعريف البسائط بالرسم التام ذهول تام   وعلم ايضا ان التعريف لا يكون بغير القول كالاشارة والخط اقول اما كون التعريف لا يكون بالاشارة فيعلم من كلام المص لانه جعل التعريف بالامور المتقدمة من الجنس والفصل والخاصة لانه جعل وهي حقائق كلية لا يمكن ان يشار اليها اشارة حسية واما كون التعريف لا يكون بالخط فلا يعلم ذلك ولا ينبغي ان يقال به لان تلك الامور المتقدمة كما يدل عليها بالالفاظ يدل بها عليها بالخط بواسطة دلالته على اللفظ الدال عليها ثم رأيت هذا البحث في الغنيمي فلله الحمد   تبديل الخ ظاهر العبارة ان التعريف اللفظي هو فعل الفاعل الذي هو التبديل وهو تسامح بل التعريف اللفظي نفس اللفظ الاشهر كما ان المقادير من قبيل الالفاظ والرديف بمعنى المرادف   كما يقال اي كما يقال من يعرف معنى القمح ويجهل انه هو بمعنى البر اقول كان المناسب ان يقول كقولك القمح عند ما يقال البر فصل المعرف بفتح الراء خاصة اي لانهما مساويان له لا مرادفان فان مخالفتهما اياه مفهوما وان اتحدا ما صدقا اه   ان الحقيق اي التعريف اللفظي و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)